معجم مصطلحات الصيدلة والعقاقير(*)

في كتاب القانون لابن سينا

(القسم التاسع)

السيدة وفاء تقي الدين

أُنْبُجات(*)

أنبجات ٣: ٣٧٨

قسم ابن سينا الكتاب الخامس من كتب القانون، وهو الكتاب الخاص بالأدوية المركبة، إلى جملتين، وقسم كلاً منهما إلى مقالات، فكانت المقالة السابعة من الجملة الأولى في المربيات والأنبجات، وهذا العنوان هو الموضع الوحيد الذي استخدم فيه هذا المصطلح، و«الأنبجات» [ج. انبج] كل مايربى في السكر أو العسل حتى يتحدا مثل الجلنجبين والبنفسج «المربى» كذا حدها القلانسي في اقرباذينه. وأكثر المراجع لاتفرق بين المربيات والأنبجات.

(*) نشرت الأقسام الثمانية السابقة في مجلة المجمع (مج ٦٨: ص٧٤، ٤٢٨) و (مج ٦٩: ص٣٤١، ٥٢٥) و (مج ٧٠: ص ٧٥، ٣٠٣)، و (مج ٧١: ص ٣٠٩، ٦٠٣).

(*) النبات ١: ٤٥، والملكي ٢: ٥٩٣، ومفاتيح العلوم ١٧٧، والصيدنة ٧١، وأقرباذين القلانسي ٥٢، ولسان العرب والقاموس المحيط (نبج)، والمعربات الرشيدية ١٣٠، وشفاء الغليل، ومفاتيح العلوم ١٧٧، وقاموس الأطباء ١: ١٠٠، وتذكرة داود ١: ٥٩، وتاج العروس (نبج)، والمعجم الكبير ١: ٥٢٧ (أنب)، ٥٢٨ (أنبج).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لفظ أنبج – بالفتح ويكسر – لفظ ذكره معظم أئمة اللغة والطب وهو معرب من الهندية[١] أَنْبَهْ وهي فاكهة هندية معروفة كثيرة بأرض العرب من نواحي عمان[٢]، وصفها أبو حنيفة الدينوري فنقلت كلامه معجمات اللغة، ووصفها البيروني في الصيدنة ونعت شجرتها، ثم شرح سبب تسمية المربيات انبجات فقال: «والسبب في هذه التسمية أن الأنبه كان يحمل إلى العراق مربيّاً[٣] في جملة الهليلج والزنجبيل وأمثالها... وكان الأنبه من بينها فاكهة يُستلذ بها ويرغب فيها، فاستعير اسمها لجميعها».

أَنْبَرْبارِيس(*)

أمبرباريس ٣: ٧٧

أمبرباريس ٢: ٣٨، ٢٢٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٤٠٩، ٤٣٠، ٤٤٤، ٤٧٠ / ٣: ٢٨، ٣٧٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤٣٦

أنبرباريس **١: ٢٥٣**

(١) في المعجم الكبير ١: ٥٢٨: انبج فارسي معرَّب، وفي الصفحة السابقة أنها كلمة هندية كما في سائر المراجع.

(٢) وتسمى اليوم مانجه أو مانجو.

(٣) كذا في المطبوع.

(*) كتاب ديسقوريدس ٨٩ (اقسواقنطس)، وكتاب النبات ١:٤٢، والحاوي ٢٠:٦١، والملكي ٢:٢٤ (عصارة الأميرباريس)، ٥٦٩ (قرص الأميرباريس)، ومفاتيح العلوم ١٦٨، والصيدنة ٦٥، ومنهاج البيان ٣٤ب، ٢٠٧ أ (قرص الأنبرباريس)، والمنتخب ١٩ (امبرباريس) ، وشرح أسماء العقار (أميرباريس)، ومفردات ابن البيطار ١:٥٥، ومفيد العلوم ٦، ومنهاج الدكان ١٧٧، والمعتمد ٨، والشامل ٤٤، ومالايسع الطبيب جهله ٥٦، وتركيب مالايسع ٧٣ب (قرص الأنبرباريس)، وحديقة الأزهار ٨ (٢)، ولسان العرب، والقاموس والتاج (ثرر)، وتذكرة داود ١:٥٥ وقاموس الأطبا ١: ٢٠٩، ومعجم أحمد عيسى ٣٠ (١٨)، ومعجم الشهابي ٨٣، والمعجم الموحد ١٨.

شبكة الألوكة www.alukah.net
www.alukah.net

أنبر باريس أسود مستطيل جبلي ١: ٢٥٣
أنبر باريس أسود مستطيل رملي ١: ٢٥٣
أنبر باريس مدوّر سهلي ١: ٢٥٣
أصل شجرة أمبرباريس ١: ٢٥٣
حب الأمبرباريس ٣: ٦٣
ربّ الأميرباريس ٣: ٣٨٥
عصارة الأميرباريس ٢: ٣٩٥، ٦٠٣ / ٣: ٤١، ٧٧، ٣٦١، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٩ .
عصارة الأميرباريس الرطب ٣: ٧٠، ٣٧٣
عصارة الأميرباريس اليابس ٣: ٧٠، ٣٧٣
قرص الأميرباريس ، أقراص ٢: ٣٥٧، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٤١٤ / ٣: **٣٨٤، ٣٨٥**، ٤٠٩، ٤١٠
لحم الأميرباريس ٢: ٣٧٣
أميرباريسية ٢: ٤٥١

قال ابن سينا في الأدوية المفردة: «انبربارس. الماهية: هو الزِرِشْك، ومنه مدوّر أحمر سهلي، وأسود مستطيل رملي أو جبلي، وهو أقوى».

جنس معروف من الشجيرات الشائكة، منه أنواع تزرع للتزيين، وأنواع برية. ذكرته كل كتب الأدوية وقالت إن اسمه بالفارسية الزرشك، واسمه بالعربية إثرار، الواحدة إثرارة، ويعرف بأسماء أخرى أيضاً. ذكره ديسقوريدس في كتابه باسم اقسواقنطس وقال فيه: «هو شجيرة شبيهة بشجرة الكمثرى البري الذي يقال له احواس غير أنها أصغر، وهي كثيرة الشوك جداً، وله ثمر شبيه بحب الآس كبار حمرة[1] سهلة الانفراك، في

(١) كذا في المطبوع بالعربية.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جوفها حب، ولها أصل كثير الشُعَب غائر في بطن الأرض..» وذكره أبو حنيفة الدينوري في كتابه النبات فقال: «أخبرني بعض الأعراب قال: الإثرار هو الذي يسمونه الأنبرباريس، يعني الذي يسمى بالفارسية الزِرِيك[١]» ونقلت معجمات اللغة كلام أبي حنيفة بلا زيادة أو تغيير. وممن وصف شجرته بدقة البيروني في الصيدنة حيث قال: «شجرته قضبان لاتعظم جداً، وشوكه يزدوج في كل موضع منها ثلاثاً في ثلاث جهات اثنتان على استقامة والثالثة قائمة عليها، والجهة المقابلة لها خالية عن الرابعة وزهره أصفر، وبراعيمه جتمعة. وهو نوعان؛ أحمر مستدير حامض، وأكثر سهليه هلى هذا، والآخر أسود مستطيل، كثير الرب أسوده، وفي حموضته مرارة، وهو أقواهما، وأكثر جبليه كذلك[٢] ونبات كلا النوعين على شطوط الأنهار». والمراد بكلمة االانبرباريس في كتب الطب الثمرة فقط فهي التي تستخدم دواء للهضم بشكل عام، سواء عصارتها وربها والأقراص المصنوعة منها ـ ولها نسخ كثيرة ـ والأميربارية وهي طبيخ يصنع من اللحم ونقيع هذه الثمرة مع بعض التوابل، تجد طريقة صنعها مفصلة في منهاج البيان (٣٤ب)، وتركيب مالايسع الطبيب جهله (١٦أ).

للفظة أشكال مختلفة في المراجع العربية هي: أَمِيْرباريس، أَمْبَرْباريس، أَنْبَرْبارِيس، بَرْبَاريس، وهي مجهولة الأصل ـ قاله الشهابي في معجمه ـ ويوافقها المصطلح العلمي Berbaris .

(١) كذا وردت اللفظة في كتاب النبات وفي معجمات اللغة.

(٢) في المطبوع «وأكثر جبليّةً من ذلك» وذكر المحقق في الحاشية أن الكلمة الأخيرة في إحدى النسخ، كذلك». والصواب الذي يوافق نظم العبارة هو ماأثبته؛ أي أن النوع السهلي ثمره كالمنعوت أولاً، وأكثر النوع الجبلي كالمنعوت بعده.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أَنْجُدَان(*)

أَنْجُدَان، أَنْجُذَان ١: **٢٥٣**، ٢٦٨ / ٢: ٢٢٢، ٢٨٧، ٣٣٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٩٣، ٤٣٦، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٩، ٥٥٤، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٦ / ٣: ٣٠، ٤٩، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٩٨، ٣٥٣، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٣٣.

أنجدان أبيض ١: ٢٥٣

أنجدان أسود ١: ٢٥٣ / ٢: ٣٧٧ / ٣: ٣١٩، ٣٥٦

أنجدان كرماني ٢: ٤٨٣

أصل الأنجدان، أصول الأنجدان ١: ٢٥٣، ٣٧٠، ٤٦٧ / ٢: ٤٨٢ / ٣: ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٣٦٦

أصل الأنجدان الأسود ٣: ٢٣٨، ٢٣٩

أصل شجرة الأنجدان ١: ٣١٦

بزر الأنجدان ٣: ٣٢٠

جوارِشْ الأنجدان ٣: **٣٥٦**، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٢

حب الأنجذان ١: ٣٠٨

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٧٦، والحاوي ٢٠: ٨٦، والملكي ٢: ٥٧٧ (جوارش الأنجدان)، ومنهاج البيان ٢٩ب (أصل الأنجدان)، ٣٥ب (انجدان)، ٧٦ب (جوارشن الأنجدان) والمنتخب ٢٧، وشرح أسماء العقار ٦، ومفردات بن البيطار ١: ٥٨، ومفيد العلوم ٤، ومنهاج الدكان ١٧٦، والمعتمد ٩، والشامل ٤٥، ومالايسع الطبيب جهله ٥٩، وتركيب مالايسع ٢٧ب (جوارش الأنجدان)، وحديقة الأزهار ١٥ (٩)، وتذكرة داود ١: ٥٦، ومعجم أحمد عيسى ٨٢ (٨)، والألفاظ الفارسية المعربة ١٥٠، ومعجم الأمير مصطفى الشهابي ٢٧١، والمعجم الكبير لمجمع القاهرة ١: ٥٣٣، والمعجم الموحد لمصطلحات علم النبات ١٥, وانظر في كتابنا هذا مواد: (اشترغار) و (حلتيت)و (محروث).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

خل الأنجدان ١: ٢٥٣ / ٢: ٣٣٥، ٣٦٥ / ٣: ٢٤٧
صمغ الأنجدان ١: ٢٥٣، ٣١٦
طبيخ الأنجدان ١: ٢٥٣ / ٢: ١٠٠
لبن الأنجدان(١) ١: ٢٥٣
معجون الأنجدان الأسود ٢: ٣٦٦
الأنجذانيّات(٢) ٢: ٥٤٢

قال ابن سينا في ماهية الأنجدان: «منه أبيض، وأسود وهو أقوى، وهذا الأسود لايدخل في الأغذية، وأصله قريب الطعم من الأشترغاز وطبعه.. أما الحلتيت وهو صمغه فنفرد له باباً..».

وصفه ديسقوريدس في كتابه فقال: «له ساق.. شبيه في شكله بالقِثّاء، وورقٌ شبيه بورق الكَرَفْس، وبزر منبسط.. وأصل مسخِّن نافع.. وطعمه طيّب إذا وقع في أخلاط الصِّباغات أو خُلط بالملح..» والظاهر أن ماوصفه هو النوع الأبيض المأكول؛ نقل ابن البيطار عن إسحاق بن عمران قوله: «هو صنفان أحدهما الأبيض المأكول الذي يسمى السرخسي، وتسمى عروق أصله المحروث ويستعمل في الأغذية والأدوية، والآخر الأسود المنتن الذي خلط ببعض الأدوية..» وقد فصَّل ابن الكتبي في «مالا يسع الطبيب جهله» صفة هذا النبات فقال: «انجدان.. اسم لشجرة تنبت في الربيع، وتبقى إلى أوائل الشتاء وتهلك، منابتها الرمل والمواضع الخشنة.. وهو أصل غليظ يخرج من الأرض ويخرج ورقاً منبسطاً على الأرض جعداً، شعبه متركبة من أوراق صغار كالجزر، شبيهة بصحيفة مُحرَقة.. يطلع من الورق عساليج

(١) لبن الأنجدان هو نفسه صمغه. جاء في منهاج الدكان ١٨٥: «حلتيت هو صمغ الأنجدان وهو لبن الأنجدان».

(٢) المراد بها هنا الفراخ المسمَّنة التي يقع الأنجدان في توابل طبيخها.

شبكة الألوكة www.alukah.net
هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليها جُمة كالشبث، له زهر أبيض وأصفر يخلِّف بزراً في غلف دقاق طويلة، وهو مفرطح إلى الطول ماهو، كريه الرائحة، وهو صنفان أبيض وأسود، والأبيض ألطف.. يؤكل مع التوابل في الطبيخ.. ويخرج في أصول هذا النبت رطوبة صمغية هي صمغه، ويسمى حلتيتاً. وأصل هذه النبتة يسمى محروثاً..».

فالأنجدان هو مايدعى باللاتينية Ferula asa foetida وهو نبات طبي من الفصيلة الخيمية، والحلتيت صمغه، والمحروث أصله، هذا ماجاء في معجمي عيسى والشهابي اعتماداً على المراجع العربية القديمة.

والأنجذان كلمة فارسية معربة ذكرتها معجمات اللغة العربية وضبطتها بضم الجيم، وقد وردت في المراجع بإعجام الذال وإهمالها على السواء.

أُنجُدَان روميّ(*)

الأنجدان الرومي، الأنجذان الرومي ١: ٣٨٤ / ٢: ٣٩٨

في الكلام على سيسا ليوس (القانون ١: ٣٤٨) قال ابن سينا: «..ومنه صنف آخر .. ورقه شبيه بورق فربيون إلا أنه أخشن وأغلظ، وله ساق أكبر من سيساليوس الأول كالقثاء، ويعلو صفرتها بياض، عليه إكليل واسع، فيه ثمر أعرض وأكبر وأطيب رائحة من ثمره.. وزعم قوم أنه الأنجذان الرومي لكنه أطول منه قليلاً وأشد بياضاً جداً. وفي علاج الاستسقاء الزقي ذكر دواء يدر البول فكان من أخلاطه: «سيساليوس وهو الأنجدان الرومي». فالأنجدان الرومي إذاً عند ابن سينا هو النوع الثالث من

(*) الحاوي ٢٢: ٤٤، ومفاتيح العلوم ١٧١ ومنهاج البيان ٢١٧ أ (كاشم)، ومالايسع الطبيب جهله ٣١٥ (سسالي)، ومعجم أحمد عيسى ١٠٨ (١٤)، ١٦٨ (١٠)، ومعجم الشهابي ١٠، ١١ . وانظر مادتي (سيساليوس) و (كاشم) في كتابنا هذا.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

سيساليوس (ساسالي) الذي وصفه ديسقوريدس في كتابه (ص ٢٦٥) واسمه العلمي Seseli tortuosum، وكذلك هو مفاتيح العلوم. وذكر آخرون أن الأنجدان الرومي هو الكاشم الرومي أي Levisticum officinale، وهو الذي ذكره أيضاً ديسقوريدس في كتابه (ص٢٦٣) باسم ليغسطيقون. وزعم صاحب منهاج البيان أن الكاشم الرومي هو الأنجذان الرومي وهو سيساليوس، وخطّأه ابن الكتبي في «مالا يسع الطبيب جهله».

أَنْجُرَة(*)

أنجرة ١: **٢٥٦**، ٤٢٦ / ٢: ١٥٨، ٢٥٧، ٣٧٣، ٣٧٤، ٤٧٠، ٤٩٥ / ٣: ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٥، ٢٤٧ .

بزر الأنجرة ١: ٢٥٦ / ٢: ٥١، ١٩٠، ١٩٢، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣١، ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٦، ٥٩٣، ٥٤٠، ٥٤١، ٦٠٢، ٦٢٠ / ٣: ٤٨، ٥٥، ١٣٢، ١٣٣، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٧٠، ٢٨٣، ٢٩٩، ٣٢٤، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٧٤، ٤٠٢، ٤٣٩ .

حب الأنجرة ٣: ٣٢٨، ٤٣٨

دهن الأنجرة ١: ٢٥٦، ٢٩٦، ٢٩٧، ٤١٩ / ٣: **٤٠٢**

(*) كتاب ديسقوريدس ٣٤٤ (اقاليفي)، والحاوي ٢٠: ٧٣، والملكي ٢: ١٠٩ (بزر الأنجرة)، والصيدنة ٨١، ومنهاج البيان ٣٥أ، ١٢٤ أ (دهن القرطم والأنجرة)، وأقرباذين القلانسي ٣١٥، وشرح أسماء العقار ٥، والمنتخب ٤١، ومفردات ابن البيطار ١: ٦٠، ومفيد العلوم ٤، ومنهاج الدكان ١٧٦، والمعتمد ٨، والشامل ٤٧، ومالايسع الطبيب جهله ٦١، وحديقة الأزهار ١٠ (٤)، ومعجم عيسى ١٨٦ (٦)، ومعجم الشهابي ٤٧٢، والمعجم الكبير ١: ٥٣٣، وبرهان قاطع ١: ١٦٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

رماد الأنجرة	١: ٢٥٦
شِياف الأنجرة	١: ٢٥٦
ضماد الأنجرة	١: ٢٥٦
طبيخ الأنجرة	١: ٢٥٦ / ٣: ٢٥٧
طبيخ بزر الأنجرة	٣: ٢١٩
لب حب الأنجرة	١: ٢٥٦
ورق الأنجرة الطري	١: ٢٥٦
ورق الأنجرة المدقوق	١: ٢٥٦

قال ابن سينا في الأدوية المفردة: «أنجرة. الماهية: لون بزره يشبه لون بزر الكراث إلا أنه أصفر وأبرق[1]، وليس في طوله، ويلذع مايلاقيه حتى الأمعاء».

الأنجرة جنس نباتات عشبية معروفة كثيرة الانتشار، تنبت بأكثر المواضع في المناطق المعتدلة وبخاصة المواضع الظليلة، تعلو قدر ذراع وأزيد وأنقص، أوراقها متقابلة ذات أُذَيْنات، وهي مغطاة بشُعَيْرات لاذعة غُدِّية ينبو عنها البصر، إذا لامست الجلد نشبت فيه وانكسرت وسالت منها عصارة محرقة مؤلمة. الاسم العلمي لهذا النبات هو Urtica. وقد ذكرت المراجع الطبية صنفين من أصنافه يستخدمان في المداواة، وبشكل خاص بزرهما، قال ابن الكتبي: «الأنجرة.. إذا أطلق إنما يراد به البزر». تُضمَّد بهذا البزر الأورام والسرطانات والدُّبَيلات كما يستخدم الورق مطبوخاً أو مدقوقاً...

لفظة الأنجرة فارسية معربة ـ قاله البيروني في الصيدنة ـ واسم هذا

(١) كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق (لسان العرب).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

النبات بالعربية القُرَّيص، والقرّاص[١]، والحُرَّيق[٢]، وذلك بسبب فعله في جلد من يلامسه. وقد ذكرت هذه الأسماء في المراجع الطبية، ولم تدونها معجمات اللغة حتى تاج العروس. ثم سجلتها المعجمات الحديثة.

انجـل

انجل ١: ٤١٢ / ٢: ١٩٨، ٥٢٢

قال ابن سينا في كلامه على الفُسافس (١: ٤١٢): «حيوان كالقراد معروف بالشام، يكون في الأسرة، ويشبه أن يكون المعروف عندنا بالانحل».

كذا وردت اللفظة في هذا الموضع بالحاء المهملة، وهي في المخطوطات وطبعة رومة والموضعين الآخرين بالجيم. وفي كل من هذين الموضعين أعاد ابن سينا الشرح فقال في (٢: ٥٢٢): «القراد الذي يسقط من الأسرة، وعسى أن يكون المعروف بالفسافس والانجل» وفي (٢: ١٩٨): البق الحمر الدموية الشبيهة بالقراد.. ولعله الذي يسمى في بلادنا بالانجل»، ولم أجد اللفظة بهذا المعنى في برهان قاطع.

استخدمت هذه الدويبة عند القدماء لإدرار البول إدخالاً في الإحليل، ولعلاج الحمى ولسع الهوام ابتلاعاً.. وقد اضطر ابن سينا لشرح المراد في كل موضع ذكرها فيه لاختلاف الناس على تسميتها؛ ففي سورية اليوم تسميها العامة في الجنوب «البقّ»، وفي الشمال منها «الفُسْفُس» والبق هناك هو البعوض الذي يطير، وكلاهما وارد بالمعنيين في كتب اللغة، ولأمين معلوف في معجم الحيوان مناقشة وافية لهذه الاختلافات تجدها في كلامه على الفسافس.

الانجل إذاً هو اسم يطلق في بلاد ابن سينا (بخارى وما والاها) على بقِ الفراش. واسمه العلمي Cimex.

---

(١) القُرّاص في معجمات اللغة هو البابونج.

(٢) تصحفت اللفظة في مفردات ابن البيطار والمعتمد لابن رسول فكتبت «الخريق» وهو نبات آخر.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

انخوسا

أصل انخوسا ٣: ١٧٩

ذكر ابن سينا هذا العقار في الكتاب الخاص بالأدوية المفردة من قانونه. ورسم الكلمة هناك (أبو حلسا). انظر مادة (أبو حلسا) وقد سبقت.

اندر

اندر ١: ٢٦٤

ذكره ابن سينا في كتاب الأدوية المفردة فكان كل ماقاله فيه: «الماهية: دواء كرماني خاصيته تذكية الحفظ والذكاء».

كذا رسمت اللفظة في طبعتي رومة وبولاق، وهي في المخطوطة٢ «اقدر»، ولم تذكر في المخطوطة ١. لم أجد هذا العقار في أي من المراجع التي عدت إليها، وبحثت مطولاً بشكل خاص في الحاوي والصيدنة لأنهما ينقلان كثيراً عن الخوز والفرس فلم أظفر بطائل. ولكنني وجدت في الصيدنة (ص ١٨) عقاراً اسمه (آب دار) نقل البيروني عن الرازي وصفه. ولم يذكر شيئاً من منافعه وخواصه.

اندروخورون

اندروخورون ٣: ٣٣٧

انظر (قرص اندروخورون) في باب القاف.

أندروصارون(*)

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٩٧ (ايدوصارون)، والحاوي ٢٠: ٦٤، ومنهاج البيان (اندروفيلون)!، ومفردات ابن البيطار ١: ٦٢، والشامل ٦١، ومالايسع الطبيب جهله ٦٢ (اندروسارون)، وتذكرة داود ١: ٥٧، ومعجم أحمد عيسى ٩١(٤)، ومعجم الشهابي ٣٢٩ (ايدوصارون)، والمعجم الموحد ١٧٤ (ايدوصارون).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اندروصارون[١] ١: ٢٦٣

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة فقال: «الماهية: هو الدواء المسمى فأس[٢] لأنه له حدين كما للفأس .. فيه مرارة وعفوصة .. يفتح سدد الأحشاء ينفع من أوجاع المفاصل».

هذا العقار مما ذكره ديسقوريدس في المادة الطبية حيث قال: «.. هو ثمنش[٣] له ورق صغار شبيه بورق الحمص، وغلف شبيهة بالخرنوب الشامي في شكله، فيها بزر أحمر شبيه بالفؤوس التي لها رأسان، ولذلك سمي بهذا الاسم، مر الطعم، جيدة للمعدة إذا شُرِب، وقد يقع في أخلاط بعض الأودية المعجونة». وذكره الرازي في الحاوي أيضاً فقال: «هذا هو الفأس، يشبه الفأس، وهو حب أحمر اللون، وله حَدّان كالفأس»، أما ابن البيطارفقد نقل كلام ديسقوريدس فيه وزاد عليه من كلام جالينوس أنه يفتح سدد الأحشاء. ثم نجد المراجع المتأخرة تقول إنه سمي الفأس لشبه أوراقه بالفأس، وأول مرجع وجدت فيه هذا الانتقال هو مالا يسع الطبيب جهله، ثم تابعه الأنطاكي في التذكرة ثم أحمد عيسى.

لا خلاف في هذا النبات عند النباتيين المحدثين؛ فهو جنس من الأعشاب الكلئية من القرنيات الفراشية، فيها أنواع تزرع لكلئها، وأخرى تنبت برية. واسمه العلمي Hedysarum.

رسم هذه اللفظة في القانون والمراجع العربية القديمة اندروصارون.

(١) وردت هذه اللفظة في القانون طبعة رومة «اندرونيلون» متابعة للمخطوطتين (١) و (٢) ولمنهاج البيان.

(٢) كذا في القانون بطبعتيه.

(٣) ثمنش مصطلح يوناني يقابله في العربية (جنْبَة) لما فوق البقل ودون الشجر من النبات. وقد تستعمل كلمة (شجيرة) بهذا المعنى.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

جاء في معجم الدكتور أحمد عيسى قوله: «ايدوصارون صحتها Hedysarum هكذا في السريانية، وإنها تكتب اندروصارون[١]». أقول: ولعل سبب هذا الخطأ وجود عقار نباتي آخر اسمه اليوناني اندروسامون.

اندرياس

اندرياس، حشيشهُ، زهرهُ، ساقه، ورقه ١: ٤٥٤

وردت هذه اللفظة في كتاب القانون لابن سينا، في أثناء الكلام على نبات يدعى (خصى الثعلب) ونصه: «قال ديسقوريدس: هو نبات مفروش على وجه الأرض.. ومن خصى الثعلب صنف آخر يسميه بعض الناس اندرياس لكثرة منافعه، وهو نبات يشبه الكراث إلى الطول إلا أنه أعرض منه رخص فيه رطوبة دَبَقِيّة[٢]، وله ساق طوله نحو من شبرين، وزهر لونه إلى لون الفرفير وأصل شبيه بالخصيتين..»

وردت هذه العبارة في كتاب ديسقوريدس كمايلي: «ارخس [وهو خصى الثعلب] آخر أيضاً وهو الذي يسميه بعض الناس سارافياس لكثرة منافعه مثلما يسميه اندرااس جمّاع الأدوية وهو نبات له ورق...».واضح من هذه العبارة أن اندرااس كما في كتاب ديسقوريدس أو اندرياس ـ كما في القانون ـ هو علم لرجل اشتهر بجمع الأدوية، وهو الذي ذكره ديسقوريدس في مطلع المقالة الأولى من كتابه (ص ٧) حيث قال: «أما اقراطوس جماع الأدوية النباتية، واندرااس الطبيب فإنهم مع استقصائهم في هذا الفن..». فذِكرُ اندرياس على أنه اسم لنبات خصى الثعلب خطأ تساوت

(١) كذا في معجم الدكتور أحمد عيسى، والذي وجدته في المراجع العربية القديمة «اندروصارون» براء بعد الدال.

(٢) في القانون المطبوع في رومة « ونصه » وفي بولاق «وبقية».

شبكة الألوكة www.alukah.net
هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه طبعتا رومة وبولاق وأظنه خطأ في أصل كتاب القانون نجم من اعتماد ابن سينا على نسخة مصحفة من ترجمة كتاب ديسقوريدس.

أنزروت(*)

أنـــــزروت ١: ١٥٠، **٢٤٨** / ٢: ٣٤، ٤١، ٤٤، ١١٢، ١١٦، ١١٩، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٧، ١٧٢، ٢٠٦، ٢٢١، ٥١٤، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٨٨، ٥٨٩، ٦٠٧، ٦١٩ / ٣: ١٥٨، ١٦٨، ١٧٤، ٢٠٨، ٢٧٨، ٣٠٧، ٣٩٤، ٤٠٦، ٤١٥، ٤١٩، ٤٤٠ .

عـــنـــزروت ١: ٤٠٨ / ٢: ٢٠٦، ٤٦٢، ٤٨١، ٤٨٢، ٥١٤، ٦٠٧ / ٣: ٧٢، ١١٩، ١٥٤، ١٦٧، ١٧٥، ٣٠٢ .

أنزروت أبيض ١: ١١٨

أنزروت أحمر ١: ٣٨١

أنزروت محلل ١ : ٢٤٨

أنزروت مربى بلبن الأتن ١ : ٢٤٨

أنزروت مسحوق ١ : ٢٤٨

أصل الأنزروت المجفَّف المحلل ١: ٢٤٨

الشياف الأنزروتي ٢: ١٢٩

أقراص أنذروت ٣: ١١٧

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٨٠ (صرفوقلا)، والحاوي ٢٠:٤١ / ٢٢:١١، والملكي ٢:١٢٥ (انزروت)، ٥٧٢ (أقراص الأنزروت)، والصيدنة ٧٠، ومنهاج البيان ٣٦أ، وشرح أسماء العقار ٤، والمنتخب ٢٩، ومفردات ابن البيطار ١:٦٣، ومفيد العلوم٦، والشامل ٤٩، ومالايسع الطبيب جهله ٦٣، وحديقة الأزهار ٢٥ (١٩)، وتذكرة داود ١:٧٥، وشفاء الغليل ٥٧، ومعجم أحمد عيسى ٢٦ (١٤)، والمساعد ٢:٦٠، ومعجم الأمير الشهابي ٦٤ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

أقراص الأنزروت ٣: ١٢١

قال ابن سينا فيه: «الماهية: هو صمغ شجرة شائكة في بلاد فارس، وفيه مرارة. الاختيار: جيده الذي يضرب إلى الصفرة ويشبه اللُّبان..» وذكر من خواصه أنه يسكن الأورام، ويدمل الجراحات، وينفع من الرمد..

وصفته المراجع بما يشبه نعت ابن سينا له، وهو مأخوذ عن القدماء مثل جالينوس، وديسقوريدس الذي جاء في كتابه القول: «صر قوقلا وهو الأنزروت، وهو صمغ شجرة تنبت في بلاد الفرس، شبيه بكندر صغير الحصى، لونه إلى الحمرة، وفي طعمه مرارة، وله قوة ملزّقة للجراحات..» ومثل الطبري الذي قال إنه يجبر الوثى[١]، وماسرجويه الذي قال هو صمغ شجرة مشوّكة، وغيرهم. أما قول ديسقوريدس بأن لون هذا الصمغ أحمر، وقول ابن سينا إن أجوده الضارب إلى الصفرة فيوضحه قول البيروني في الصيدنة: «واللون الآخر أحمر قد لونته الشمس بإشراقها عليه، وكذلك سائر الصموغ تتغير ألوانها بالتضحي[٢] للشمس..». والشجرة التي يؤخذ منها هذا الصمغ هي من جنس الكثيراء والقتاد.. واسمها العلمي Astragalus sarcocolla مأخوذ من الاسم اليوناني. وقد استخدم الأطباء القدامى صمغها في الأدوية المركبة لعلاج الرمد (شياف الأنزروت) وغيره من الأورام والجراحات (أقراص الأنزروت).

لفظ أنزروت فارسي كما نصت على هذا المراجع. ويقال عنزروت بإبدال الهمزة عيناً «لقرب المخرج أو لأنه بالسريانية عزرو، وأيضاً أرزوى،

(١) الوثى بالفتح مقصور.. لغة في الوثء بالهمز وهو شبه الفسخ في المفصل ويكون في اللحم كالكسر في العظم (تاج العروس وثى).

(٢) في المطبوع: الضحى.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأنزروتا» كما قال البيروني في الصيدنة، وذكر الخفاجي في شفاء الغليل أنه بالعين في بعض الكتب الفارسية

إنسان(*)

إنسان ١: **٢٦١**

أسنان الإنسان ١: ٢٦١

بول الأطفال ٢: ٢٥١ / ٣: ١٧٨

بول الإنسان ١: ٢٦١، ٢٧٩ / ٣: ٢٤٤

بول الإنسان مطبوخاً ١: ٢٦١

بول الإنسان المعتَّق ٣: ٢٣٢، ٢٥٣

بول صبي ٢: ١٢٤، ١٤٦، ٣٩٣ / ٣: ١١٧، ١٣٣

بول الصبيان ١: ٢٧٩، ٣٠٧، ٣٥٤ / ٢: ١٥٧، ٤٨٢

بول الصبيان الرضع، أبوالهم ١: ٢٧٩ / ٣: ٢٨٥

ثفل الصائم ٣: ٢٣٩

حُراقة شعر الإنسان ١: ٢٦١

دم الإنسان ١: ٢٩٥

دم الحائض ١: ٢٩٥

دم الحيض ١: ٢٠٤، ٢٦١

رجيع الصبي ٢: ٢٠٥

رماد شعر الإنسان ١: ٢٦١ / ٢: ٥٥٤

ريق الإنسان ٢: ١٣٧، ٦٠٨

ريق الإنسان الصائم ٣: ٢٨٩

ريق الصائم ١: ٣٦٢

(*) الحاوي ٢٠: ٣٠، ومنهاج البيان ٣٦ ب، ٢٢٩ أ (لبن النساء)، ١٦٨ أ (شعر الإنسان)، وانظر مواد (ثفل، بول، شعر، رجيع) وغيرها مما ورد هنا مضافاً إلى الإنسان.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

زبل الإنسان ١: ٢٦١ / ٢: ٢٠٤
زبل الإنسان حاراً ١: ٢٦١
زبل الإنسان اليابس ١: ٢٦١
زبل الصبي، زبل الصبيان ١: ٣٠٩ / ٢: ٢٠٤
زبل الناس ٣: ٢٣١
شعر الإنسان ١: ٤٤١
اعتناق صبي لحيم صحيح ٢: ٣٠٢
اعتناق صبي لم يدرك ٢: ٣٠٥، ٣٢٤
طُلاوة أسنان الصائم ٣: ٢٨٩
عَذِرة الصبي ٢: ٢٠٥
عَرَق المصارعين ١: ٣٠١، ٤٠٤
عرق المصارعين اليابس ١: ٤٠٤
عظم الإنسان محرقاً ١: ٢٦١
عكر بول الإنسان ١: ٢٦١
لبن الأم، لبن الأمهات ١: ١٥١ / ٢: ٢٢٠، ٥٢٠
لبن أمٍّ جاريةٍ(١) ٣: ٤١٤
لبن امرأة ٢: ١٠٥، ١١٧، ١٢٤، ١٢٨، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ٢٣١، ٣/٤٠٨: ٤١٣، ٤١٩
لبن الإنسان ١: ٢٦١
لبن جارية(١) ٢: ١٧٩
لبن المرأة ١: ١٥٣، ١٥٤، ٢٦١، ٣٤٥، ٣٦٦
لبن مرضعةٍ جاريةً(١) ٢: ٤٣
اللبن المرتضَع ٣: ٦٤

(١) أي لبن امرأة ولدت أنثى.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لبن الطفل[1] ٢: ٤٣١
لبن النساء، ألبان النساء، البان النسوة ١: ٩٢، ٢٥٧، ٢٦١، ٣٤٨، ٣٥٥/ ٢: ٤٨، ١١٥، ١١٨، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٩، ١٧٩، ٢٥٩، ٢٧٩، ٣٠١، ٥١٤، ٥١٧/ ٣: ٦١، ١٤٢، ٢٣٢، ٢٤٤، ٢٧٣، ٢٨٣
لبن النساء عن جارية[1] ٢: ٥١٧
لحم الناس ١: ٢٩٥
لعاب الإنسان الصائم ١: ٢٦١، ٣٥٥
مائية لبن المرأة ١: ١٥٢، ١٥٥
ملح البول ٣: ٢٥٧
ملح بول الصبيان ١: ٢٦١
مني الإنسان ١: ٢٦١

ذكر ابن سينا الإنسانَ رأسَ مادة من مواد كتابه في الأدوية المفردة. وقد جمعت في الفهرس السابق كل ماذكر ابن سينا أنه قد يتداوى به من مفرزات الإنسان وبقاياه في ثنايا كتاب القانون. وليس ابن سينا بدعاً بين الأطباء حين يذكر الإنسان بين عقاقيره، فقد كانت الأدوية الحيوانية ومنها الإنسانية معروفة مشهورة عند الأطباء القدامى قبله وبعده، وإن كان الإنسان ينفر من التفكير في استخدامها، أو تصرفه الشريعة الدينية عن ذلك. ويلاحظ أن الطب الحديث عاد لاستخدام مواد الجسم الإنساني السليم لعلاج الأجسام المريضة مثل مفرزات بعض الغدد، ناهيك عن نقل الدم وزرع الأعضاء، مما أثبت فائدته في علاج الأمراض، بعد فترة من تاريخ الطب أعرض فيها المعالجون والأطباء عن العقاقير القديمة وبخاصة الحيوانية، وأكثروا من الاعتماد على الأدوية الكيماوية المعدنية.

(١) أي لبن امرأة ولدت ذكراً.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net